

كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويزة الأب وليد موسى

في معرض "فرص العمل ٢٠١٥"

معالي الوزير

أيها الأصدقاء

للمرّة العاشرة، ولعشر سنوات متتالية، أقف معكم، مفتحاً معرض العمل والوظائف

Job Fair، وأنا في حيرة وارتباك: ماذا أقول كي لا أكرّر ما قلته وما طالبت معه، وما

اقترحته، في السنوات الماضية؟

وأعود للتساؤل، ماذا تغيّر علينا منذ ٢٠٠٥ وحتى ٢٠١٥؟

بصراحة: أصبحت الأوضاع أكثر اضطراباً ومأساوية، ومن يقوم بالمقارنة، ويستخدم

الأرقام، يجد أن البطالة ازدادت، وأنّ الدين العام تضاعف، وان جوازات السفر تكاثرت، وأن

الهجرة ابتلعت خيرة شبابنا وطلابنا، هذا عدا الحديث عن انعكاسات أوضاع المنطقة على

لبنان وما تحمله من مخاطر، لا سيّما من حيث الناحية الديمغرافية وكثرة النازحين السوريين

الى لبنان.

ونقف اليوم، بعد يومين على الذكرى الحزينة لشغور مركز الرئاسة، والذكرى

المضيئة لتحرير الأرض، ومنتساءل معاً: أما حان الوقت لنحرّر مركز الرئاسة من قيود

الخارج وتشابكات المصالح الاقليمية ومنافع الدول العالمية؟ أما حان الوقت، يا معالي

الوزير، لنحرّر الشركات والمؤسسات وأرباب العمل، من هذه الهواجس التي تشلّ بعض

طموحاتهم؟ أما حان الوقت لنقول لطلابنا: أنتم هنا وستبقون، وقد جاء وقت البناء والعمار

وورشة استعادة الدولة لدورها وواجباتها تجاه شعبها؟

ويا أيها الأصدقاء

في زمن الدمار والتوحّش والتكفير والإرهاب، في زمن القتل والإبادة، في زمن التهجير العرقي والطائفي، نقف نحن، ومؤسساتنا، لنقول: لا، نحن باقون، ونتابع المسيرة، فلا خوف ولا استسلام، وفي كل سنة بناء جديد، و اختصاصات جديدة، وتجهيزات حديثة، ومن يزرع الخير، لا بدّ له من قطف الثمار، ونحن مؤمنون.

فيا معالي الوزير، أهلاً بكم وشكراً لمن نظّم هذا المعرض، وتحيّة تقدير لمكتب التوظيف بقيادة السيّدة ليال نعمة مطر ولمكتب العلاقات العامة ولجميع الذين ساهموا في التهيئة لهذا المعرض.

أما أنتم أيها الأصدقاء، فلستم ضيوفاً، ولا غرباء عن الجامعة. الجامعة بكم تعترّ وبصداقتكم تتشرّف، وأهلاً وسهلاً بكم.